السنة ٢ العدد ٢٣ ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤م

الباب

سياسية.اجتماعية.ثقافية.نصف شهرية
تصدر عن: حركة شباب سورية المستقبل

- السلفية والإسلام في أوروبا ... دعوة أم تنفير؟
- بسمة العيد وألم الفراق...هل يجتمعان؟
- التحالف العربي ضد الإرهاب

السنة 2
العدد 23
1 تشرين الأول 2014

شباب

سياسية.اجتماعية.ثقافية.نصف شهرية
تصدر عن: حركة شباب سورية المستقبل

أسرة التحرير
التحرير: شيماء البوطي
الإشراف العام: ليانا محمد
العلاقات العامة: عبد الوهاب عاصي
الإخراج: أحمد أمين

كلمة العدد
ماذا أعددتَ لها ؟ — شيماء البوطي — 3

السياسة
الثورة السورية والكذبة الكبرى العراق — أ.محمد أيمن طحان — 5
جهود دولية لإجهاض الثورة — أ.نبيل شبيب — 7

فكر
السلفية والإسلام في أوروبا دعوة أم تنفير ؟ — د.علاء الدين آل رشي — 10
إيران ..هل هي إسلامية أم شيعية أم فارسية؟ — إيزيس الرملي — 11
لمـــــاذا ؟ — د.فيصل محسن العلي — 12

توعية ثورية
تعلم كيف تصل لقاع الإحباط ثم تقوم من جديد ! — شام صافي — 14
رسالة إلى ... قاذفي براميل الموت — مجاهد الكاتب — 15

الثقافة والأدب
عدالة الإنسان وعدالة الله — خاطرة — صادق الأمين — 16
السيف.. أكذب أنباءً من الكتب — شعر — ابراهيم طيار — 17
اللقـــــاء — قصة — محمد حجو — 18

المجتمع
بسمة العيد وألم الفراق.. هل يجتمعان؟ — أ.نبيل شبيب — 19

تقرير العدد
التحالف العربي ضد الإرهاب — أيهم مقدسي — 20

تغريدات تويتر — 22

المقالات المنشورة تعبّر عن رأي صاحبها
ولاتعبّر بالضّرورة عن هيئة التحرير
نسخة الكترونية غير معدة للطباعة
facebook.com/yuthsyriamagazene

Design LASR Touch

ماذا أعْددتَ لها ؟!

شيماء البوطي

ولعلنا نسأله الآن كذلك لو كان بين ظهرانينا .. يا رسول الله متى النصر ؟
ألم يطغ علينا عتاة الأرض جميعاً ؟
أما تجرعنا مرارة حرب ما كانت بالحسبان لمجرد أن طالبنا باستعادة كرامتنا وعزتنا ؟
ألم نأخذ بأسباب الحفاظ على وطننا ،وصبرنا واتبعنا سبل السلام جميعها.. فهتفنا في الشوارع وألصقنا الملصقات ورسمنا أعلام الحرية وتصدينا للرصاص بصدورنا، وبأرواح طاهرة أخلصت هدفها لله والحق رغم ما بدا على خصمنا منذ اللحظات الأولى للثورة أنه يتفوق على توقعاتنا بقبحه وهوسه وإجرامه ؟
ألم نكن نسعى بكل طاقاتنا البسيطة لإغاثة الملهوفين والمكلومين .. لمداواة المصابين .. لسد حوائج المشردين الذين قصف الطاغية بيوتهم وقتل رجالهم وانتهك أعراض بعض نسائهم ، محاولين بكل ذلك أن نتجنب الدماء ما استطعنا .. فمتى النصر يا رسول الله ؟!

من داخلي .. من وسط أمواج متلاطمة من الحيرة بينما يصفعني تارة سؤال : «ألهذا الحد نحن مذنبون ؟»...
وتارة أخرى : «ألسنا على الحق ؟» ..
وثالثة : «ألم تستوف الحرية ثمنها من دمنا بعدُ؟» ..
وأخرى : أيستحق شعبنا مهما بلغت أخطاء البعض منا ، أن تتحالف ضده أمم المشرق والمغرب، ويأتيه الطاعنون من بين يديه ومن خلفه ، بعضهم - عدا بشار - يلبسون أردية الغلظة ويزعمون أنهم وحدهم ممثلو الإسلام والناطقين باسم الإله، فيعيثون في الأرض فساداً وفي الإنسان قتلاً وإجراماً ، نود أن نأنس إليهم لأنهم يزعمون أنهم من ديننا ، فتمج نفوسنا ما يزعمون ونعلم أنه أبعد ما يكون عن هدي نبي الرحمة الذي اتبعناه.

وبعضهم يأتينا من آخر بلاد الأرض بعد سنين أربعة من الصمت والتشفي بأنهار دمائنا وصرخات معتقلينا، يزعم محاربة الإرهاب .. وقد حشد لحربه أربعين حليفاً أوجع نصالهم جاءت ممن كنا نعدهم لنا إخوة في العروبة ، فيعد بحرب ضروس أعد لها أحدث أسلحته وأقساها .. لا لتقضي على الإرهاب والتطرف كما زعمت؛ بل لتنفذ مصالحها هي في المنطقة ،وتقضي على من ترى فيه بوادر مشروع صحوة إسلامية ، تحمل وسطية الإسلام واعتداله لا حسب مفهوم الاعتدال المائل الذي يطالبوننا به حتى ننال رضاهم ، فلا ندري ألمطلوب «رأس البغدادي أم رأس أردوغان» !!

وإذا بحربهم تمنح الطاغية بشار مزيداً من الوقت وتتقاسم معه الجبهات التي تحاربه فتكفيه قسماً منها وتضرب بالجملة بضعة مواقع لصنيعة فنها الهوليوودي « داعش » التي لعبت بورقتها لعبتها القذرة تلك .. فمتى ساعة النصر يا رسول الله ؟

من بين كل تلك الأسئلة أكاد أسمع صوته من داخلي ليقول : ماذا أعددت لها ؟

أنا لن أخاطب أولئك الذين امتطوا ظهر الثورة ليصعدوا فوق تلال الجثث وتاجروا بشعار الثورة كما تاجر الأسد الأب ومن بعده ابنه بشعار العروبة والمقاومة وقضية فلسطين.. فهم رغم قبحهم وتعطيلهم نقاء الثوب الأبيض .. حيث يبرزون للناظر حتى لا يكاد يبصر أن ثوب الثورة ما عداهم لازال نقياً نظيفاً ، وأنهم إلى الثورة تماماً كما الأسد ونظامه إلى سوريا .. لا ينتمون إلا ادّعاءً.

بل أخاطب الأحرار حقاً والسوريين حقاً أولئك الذين آمنوا بحرية الإنسان وكرامته ومارسوا الحرية ..

حتى أبسط أفراد الشعب ..

حتى أولئك الذي ما كان لهم هدف سوى معاشهم، فلما طالهم الظلم نزحوا وهجروا ولم يخنعوا للظالم أو يهتفوا لحياته راضين بالذل في كنفه بديلاً عن شقاء النزوح ..

إلى كل أولئك الذين أؤمن بهم أقول : ما سنقول لرسول الله لو جاء يسألنا: ((ماذا أعددتم للنصر ؟))

أكنا حقاً نعتقد أن النصر يتم بزوال رأس النظام وتنحيه كما كنا نحسب قبل أربع سنوات قاسية؟

آن لنا بعدها أن نفهم تماماً .. إنها ليست ثورة أحزاب تتصارع من أجل سلطة وليس ثورة أحقاد تريد تنحية فلان والانتقام منه حتى لو جاء مكانه الشيطان نفسه؟

وليست ثورة جياع تسد رمقهم المنظمات الإنسانية والمحسنون من البشر ..؟

إنها ثورة شعب كريم .. ثورة فتح يحول مجرى التاريخ .. ثورة عطشى لوطن حر نحبه ونستميت فداء له

الوطن فكرة والحرية فكرة .. والأفكار لا تموت ولا يهتم المؤمنون بها إن ذهبوا هم وبلغ بعضهم آخر المطاف ، لأنهم يوقنون أن الفكرة باقية والأشخاص زائلون .. وإذا كنا قد أدركنا الآن أن المعركة ستطول فعلينا أن نتيقظ لنعمل دون أن ننتظر من أحد شيئاً ....

علينا أن نبدأ إعداد القوة لليوم الموعود يوم سقوط الطاغية ونهوض الوطن يوماً تخرس فيه جميع الألسن المؤيدة والمناصرة للشيطان ولممثله الدمية بشار، وهي ترى تمثال الطاغية يتهاوى كأصنام مكة، وترى جيش الفتح المُعَدّ

على كافة الأصعدة عقيدياً وتربوياً واقتصادياً وقانونياً وإعلامياً وعسكرياً ...

جاءهم ليبصروا أوله فلا يروا آخره وتخشع أبصارهم له رهبة ..

تخشع من رهبة الحق....

فليعمل كل منا حسب اختصاصه وقدر ما يستطيع من أجل الغد القادم .. لنعمل من الآن فالنصر ليس لحظة فرح..

النصر سيطول في الزمن كما طالت المحنة بلحظاتها الثقيلة المؤلمة .

قبل أن نسأل..

لنفكر من الآن بماذا نجيب رسول الله .. ؟

عيدكم مبارك

الثَّورةُ السّوريّةُ والكذبةُ الكُبرى – العراق

أ. محمد أيمن طحان

إن للعراق خصوصيةً امتازَ بها عبر التاريخ، ولأننا نحاولُ أن نرصد جزءاً يسيراً من التاريخ فلا بدّ أن نتعامل مع هذه الخصوصية، وأن نوليها اهتماماً أكبر لتداخل المشكلات والحلول بين سورية والثورة السورية العظيمة والعراق .

لقد فرضت الثورة السورية واقعاً جديداً في المنطقة وتأثر العراق بهذا الواقع كما غيره من دول الجوار، لكنّ العراق لخصوصية وتعقد المشهد فيه، كان التأثر فيه أكبر، ولتسهيل عملية القراءة سنقرأ بشيء من التفصيل التقسيم ونقصد هنا التقسيم السياسي والجغرافي والاجتماعي، محاولين عدم الانفصال عن الواقع قدر الإمكان:

١- التقسيم السياسي:

وهو أول المتضررين من الثورة السورية العظيمة التي استطاع كل من تبناها أن يكشف عري وكذب ونفاق السياسيين في العراق، فبعد أكثر من عشر سنوات من الاحتلال الأمريكي للعراق، وحين ظن من ترأس المشهد السياسي في العراق أن الأمر قد استقر لمصلحته وأنه قادر على فعل ما يريد، جاءت الثورة السورية لتعلن:

أولاً: هشاشة التحالف القائم في العراق على أساس طائفي مقيت ومخادع بل وأكثر من ذلك، حيث أنها أجبرت أصدقاء الأمس على التنافر والتناحر والانشقاق وحتى الاقتتال فيما بينهم، فما خفي بالأمس أصبح ظاهراً عياناً اليوم .

هرب المندوب الأمريكي «بول بريمر» من العراق وترك خلفه إرثاً دامياً ودستوراً لا يصلح أن يكون إلا في الخيال ولا يساوي على الأرض ثمن الورق الذي طبع فيه، وهو يعلم أن «إياد علاوي» هو أضعف من يؤدي المهمة، ألا وهي تفتيت البنية الاجتماعية للشعب العراقي. فاستُحضر رجلٌ خلفٌ له يتمتع بحقدٍ طائفي أعمى ودعمٍ إيراني منقطع النظير، فرض «نوري المالكي» على العراق وكانت إدارته مثالاً يحتذى به في التدمير والقتل والتخلف وتأصيل الكراهية طائفية يقودها هو بميليشيات تطوعية تدعمها إيران وأمريكا .

حتى هذه المرحلة كان يتسيد المالكي المشهد السياسي، لكن تفاجأ الجميع بانهيار تام للدولة في الشمال، حينها تملّكَ زمام الأمور مسلحي العشائر، وفي الجنوب ذهب الأمر لولاية الفقيه واستلم زمام الأمور من خلال ميلشيات شيعية متطوعة لتكون هي من تحمل وزر العمليات الإجرامية التي ستحدث لاحقاً على أيدي الجيش العراقي الذي بدا بلون واحد عنوانه الطائفية .

ثانياً: انشرخ الحلف السياسي وطالبوا باستبدال قائدهم وتحميله وزر ما يحدث وما يمكن أن يحدث، وتمت لهم عملية التضحية بالمالكي وسياسته، ليكون في العراق كيانٌ جديد، للثورة السورية يدٌ بيضاء في تكوينه ووجوده .

٢- التقسيم الجغرافي:

عانى العراق منذ الاستقلال عن العهد العثماني من مشكلة الهوية، فهو مستقلٌ على أساس استبداد وتحول إلى قومية، فلا العرب ولا الكرد ولاء قوميتهم تجمعهم، ولا سنته ولا شيعته ولا طائفيته تجمعهم . وتقلبت بالشعب العراقي الدوائر سنين عدة، حتى جاء عهد «صدام حسين» الذي كسر شوكة الجميع وجمعهم إلى مقصلة الخضوع وكل من تمرد ذهب أدراج الرياح، فلا استطاعوا الانقلاب عليه لطغيانه، ولا استطاع هو أن يدمج الشعب العراقي بمكوناته .

وحين لاحت الفرصة انقسم العراق تلقائياً إلى مكوناته الأساسية (عرباً وكرداً، سنة وشيعة)، وهذا الانقسام كانت كل أعلام العراق تحاول أن تخفيه وراء كلماتٍ منمقة وتحالفاتٍ سياسيةٍ هشّة وادعاءاتٍ كاذبة

٣- التقسيم الاجتماعي:

سرعان ما يتبادر في الأذهان عندما نذكر التقسيم الاجتماعي عبارة التقسيم على الأساس الطائفي بين الطائفتين السنية والشيعية .

ولكن الأكثر دقة أن نذكر التقسيم بالشكل التالي:

الطائفة التي تساعد الثورة السورية العظيمة، والطائفة التي تساند النظام السوري، وهذا التقسيم ابتلعه وحش التقسيم الطائفي الأساسي، والذي أدى إلى انهيار التحالفات التي ذكرناها سابقاً، وإعادة رسم تحالفات جديدة في العراق .

فيما استعرضناه سريعاً، هو شرح مبسط للحالة العراقية الشديدة التعقيد، لكن لزاماً علينا أن نفرد للتقسيم الجغرافي حيزاً خاصاً سنتناوله في عنوانين:

- **كربلاء الجنوب**
- **كردستان الشمال**

كربلاء الجنوب:

امتد الفكر السياسي الذي بني على خلفية ايدلوجية، وأصاب مكامن الضعف لدى العامة، فاستطاع تعبئة الجماهير وسوقها نحو هدف ظاهره ديني وجوهره سياسي بامتياز، ولأن العراق متعدد المذاهب، فقد كان الصراع فيه وعليه سمة امتازت بالإقصاء تارة، وبالإبادة تارة أخرى، ومما يلاحظ عليه عراق اليوم هو صراع الإدارة والذي بدأ منذ الاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ ويبدو أنه انتهى بسقوط المالكي، ليبدأ بذلك عهد جديد من الصراع، سمته الغالبة هي الإقصاء، وهذا ما كان ليحدث لولا أن جرّدت الثورة السورية العظيمة جميع من كان يحاول التحالف ضدها من أكاذيبه وألاعيبه وخداعه وخطبه الرنّانة، التي تدعو بظاهرها إلى التسامح والتشارك والتعاون، وتخفي جوهرها الطائفي البغيض .

ومنذ انطلاقة الثورة السورية، أبى سياسيّوها وإعلاميّوها على تعريف نهجها الوسطي وأنها تدعو للحرية بدون استثناء .

فكان العراق بذلك على موعدٍ من التغيير الذي أحدثته صرخات الثوار في سوريا، فما كان إلا أن كشّر النظام العراقي عن أنيابه، وخلع عباءة المتصوفين ولبس عباءة المتطرفين، فأهلكه ما كان من أمره، مما دفع به للوقوع أمام خياراتٍ عدّة وهي:

أولاً: التخلي عن شعارات رفعها – نظام المالكي – ليكسب الحاضنة الشعبية والدعم الدولي ليظهر على وجهه الحالي .

ثانياً: التمترس وراء القومية العراقية، والنأي بالنفس عن أحداث الثورة السورية .

ثالثاً: اختزال الموقف، واستيعاب الثورة السورية والثوار عن طريق العمل الإنساني .

رابعاً: دخول الثورة السورية واختراقها والسيطرة عليها .

كل هذه الخيارات كانت حاضرة لدى النظام العراقي وبقوة في بداية الثورة لكنه اختار الحالة الأولى، معتمداً على بُعْدٍ إقليمي طائفي، مما جرّ البلاد إلى حرب لا تعرف عقباها .

وكادت تداعيات الثورة السورية أن تجرف معها النظام العراقي، فكان لزاماً على القوى العظمى أن تجد حلاً للمسألة العراقية، وهنا نقول لن تجد المسألة السورية الحل قبل أن تجد العراقية حلّها، فجاء المنقذ وهو الحرب على الإرهاب وإرهاصاته الحالية .

كركوك الشمال:

وجد سياسيو كركوك في الثورة السورية فرصةً سانحةً للتعبئة العامة للكرد وجمع الأكراد في دولة افتراضية تمتد حدودها من العراق إلى سوريا، مما حذا بهم لاتخاذ القرارات التالية:

١- دعم الثورة غير المسلحة بسوريا

٢- النأي بالنفس عن أي شعارات تجمع بين الكرد والعرب

٣- استفزاز العنصر الكردي والقومية الكردية

٤- معاداة تصرف النظام وتعقب أخطائه

٥- احتواء اللاجئين السوريين كافةً

٦- معاداة التطرف ودعم المقاتلين الكرد في سوريا للوقوف بوجهه ومعاداته

٧- الضغط على الأطراف الدولية من خلال الثورة السورية وتتغيير المواقف .

٨- الضغط على تركيا والتفاوض بشكل مباشر لسحب مقاتلين كرد مقابل عروض بالسماح لتشكيل كيانات سياسية كردية في تركيا

٩- الضغط على الحكومة المركزية في العراق والتخلي عنها لاحقاً .

١٠- حصد المكاسب من الدعم الدولي والإقليمي والمحلي لتصديها ومحاربتها لما يسمى بالإرهاب .

وبقيت لدى سياسيي الكرد مشكلة واحدة للأكراد، وهي الأهم بالنسبة لهم ألا وهي: إعلان دولة «كردستان المستقلة»، وهذا الحلم لايزال يراود الكثير الكثير من الساسة الكرد، وبذلك نكون قد حاولنا تسليط الضوء قدر المستطاع على الحالة العراقية، ويمكن القول لن تجد الحالة السورية حلاً قبل أن تكتمل فصول العراق

جهودٌ دوليّةٌ لإجهاضِ الثَّورة

أ. نبيل شبيب

ما زالت المفاتيح بأيدي الثوار.. إلى متى؟

أرقام للإرهاب والتثبيط

أيها السوريون الثائرون:

أمامكم مع „التحالف" سنوات عديدة.. عشر سنوات على الأقل..

هذه مهمة طويلة الأمد.. مهمة متعددة الوجوه والميادين..

هذه بداية.. ولا ندري متى نصل إلى نهاية الطريق..

الغارات الجوية لا تقضي وحدها على داعش.. ولا يوجد ما يكمل مفعولها على الأرض..

لا دعم بالسلاح إلا للمعتدلين.. على مقاس غربي..

إيجاد ???? مقاتل „معتدل" يتطلب سنة.. وهم لا يكفون، فالساحة في حاجة إلى حوالي ?? ألف مقاتل „معتدل".. لمجرد الحلول مكان „داعش" في أرض الثورة..

هذه العبارات وأمثالها تتكرر على ألسنة مسؤولين غربيين في الدرجة الأولى، واحداً بعد الآخر، يوماً بعد يوم، وإذا تأملنا فيها فسنجد المحور الرئيسي لمغزاها هو القول:

يا أيها السوريون الثائرون على الاستبداد.. لا جدوى من استمرار ثورتكم الآن.

تعليلات لخداع الشعوب

يقولون إن داعش أصبحت خطراً كبيراً، وبغض النظر عن مسؤوليتهم عن ذلك ففي هذا القول من التضخيم ما فيه..

ويقولون إن التجارب السابقة مع القاعدة تبين أن الضربة العسكرية لا تنهي المشكلة فوراً، علام يكررون الأسلوب نفسه إذن؟..

ويقولون فيما يشبه تعليل حجم تحركهم وطول فترته إنهم أخطؤوا في تقدير الوضع فتنامى الخطر في غفلة عنهم.. وهذا كلام ساذج أو يقال لأهل السذاجة السياسية ولا يحتاج إلى تعقيب.

كلا..

هم يرصدون ويخططون للتعامل مع المستجدات وينفذون ما يخططون قدر استطاعتهم، وأهم المستجدات الفعلية إقليمياً وعالمياً أن الإرادة الشعبية تفجرت عفوياً ولأول مرة على امتداد المنطقة ضد الاستبداد والهيمنة.. وهدفهم „خنقها" بإجهاض الثورات، ونفذوا حتى الآن ما استطاعوا تنفيذه في اليمن ومصر وليبيا ويعملون الآن على تنفيذه في سورية.

لا يمكن إعلان هدف رسمي لحملتهم تحت عنوان „ضرب الإرادة الشعبية".. ولهذا أصبح تضخيم شأن داعش. ثم تضخيم حقيقة خطرها ضرورياً لتنفيذ هذا الهدف.

وسائل.. ميؤوس منها

يعلمون بما تذكره مراكزهم الفكرية وقياداتهم السياسية، أن توجيه ضربات عسكرية تستهدف فئة منحرفة أو متطرفة مرفوضة محلياً ودولياً، لا يؤدي إلى إضعافها بل إلى وضعها في موقع „الضحية" فيزداد مفعول التغرير بالانضمام إليها، ويزداد احتمال تفريخ المزيد من أمثالها..

علام يستخدمون هذه الوسيلة إذن؟..

هذا يدفع دفعاً إلى التكهن بأنهم يريدون ذلك، فكلما تعاظم خطر „الطرف المستهدف" رسمياً، أمكن الإمعان في توجيه الضربات إلى „الطرف المستهدف" واقعياً.. أي الثورات الشعبية والإرادة

الشعبية في المنطقة.

وفي أقصى درجات „حسن الظن" يمكن القول إنهم لا يرون مخرجاً آخر مما هم فيه، فقمع الإرادة الشعبية بمختلف الوسائل كدعم الاستبداد والحملات العسكرية المباشرة والغزو الفكري والإعلامي والأخلاقي، جميع ذلك أثبت عدم جدواه، وبقيت حركة التاريخ مستمرة في اتجاه التحرر الذي ترافقه تضحيات جسيمة ودامية.

إن تكرار وسائلهم التي أخفقت من قبل، عبر الانقلابات وإثارة الفتن ودعم المستبدين، والتدخل العسكري المباشر، يؤكد إفلاس „مصانع فكرهم" لإبداع وسائل جديدة، لا سيما وأن البديل الوحيد، أي القبول بتحرر إرادة الشعوب، يعني خسارة الجانب الوحيد الذي يملكونه: الهيمنة العدوانية.

حالهم مع شعوبهم اليوم شبيه بما كان في حرب فييتنام، تأييد عام للحرب بهدف مزور، وعنوانه اليوم „ضرب داعش"، ومع ضخامة التكاليف وظهور التزوير ينقلب التأييد إلى رفض عارم، وتقع الهزيمة داخليا.

تصرفات.. للتثبيط:

المفعول الأهم من استخدام لغة الأرقام للتثبيط هو ما يكمن في التصرفات العملية.. ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

أولا: لقد بدأت „ضربات التحالف" فور انتقال العلاقة المشبوهة بين داعش وبقايا النظام في سورية، من تجنب الاقتتال -إن لم نقل التنسيق- إلى الصدام والاقتتال، وبالتالي أعطى هذا التوقيت لتحرك التحالف فرصة زمنية وموضوعية لبقايا النظام كي تتفرغ للجبهات التي كانت تتراجع فيها، أو تعجز على الأقل عن التقدم فيها، كدرعا والقنيطرة والغوطتين وريف حماة والقلمون.

ثانيا: إن القول بتأسيس „فصائل للمعتدلين"، يعني العجز المكشوف عن العثور طوال زهاء أربع سنوات مضت على قوة ثورية حقيقية تسري عليها مواصفات „الاعتدال" على المقاس الغربي، وهذا ما يدفع إلى العمل بأكثر من وسيلة لتثبيط الثوار، جنباً إلى جنب مع إيجاد عوامل أخرى للتثبيط.

مقابل ذلك يحاولون التثبيط في سورية تخصيصاً عبر وسائل أخرى:

(?) يا أيها السوريون.. لم تعد إيران عدواً لدول عربية كانت تقول إنها تعاديها بسبب ما تصنع في سورية ولبنان.. بل أصبحت إيران طرفاً عادياً للقاءات وتبادل الزيارات وما يجري خلال ذلك من مساومات..

(?) يا أيها السوريون.. أمامكم نموذج التعامل مع الحوثيين المرتبطين بإيران، وهم الأخطر من حيث الجوار على دول الخليج لا سيما السعودية، وهو تعامل لم يعد يجري على أساس „مواجهة خطر المشروع الإيراني" كما كان يقال من قبل..

(?) يا أيها السوريون.. إن ما يجري في لبنان بحق „اللاجئين" السوريين وبذريعة „المتطرفين"، يجري على أيدي „جيش" بات المصدر الأكبر لتمويله، الدولة السعودية، أي الدولة المسؤولة منذ أكثر من عام عن „ملف الثورة" في سورية..

(?) يا أيها السوريون.. إن تركيا التي انفردت بالحفاظ على موقف دعم تحرر الشعب الثائر في سورية.. ورفض الانقلاب العسكري في مصر.. أصبحت أيضاً مستهدفة بدرجات متفاوتة، وصل بعضها إلى مستوى „الصفاقة"الديبلوماسية.. ومعذرة هذا الوصف.

المقصود.. هو هو عينه المقصود بلغة الأرقام:

يا أيها السوريون الثائرون على الاستبداد.. لا جدوى من استمرار ثورتكم الآن.

إلى الثوار في سورية

ليس ما ينشرون من أرقام ومعلومات وينفذونه من تصرفات عبثيا، بل هو مدروس وبالغ الخطورة، ولكن يمكن للثوار في سورية أن يجعلوا من توظيف ذلك كله لإجهاض الثورة عملاً عبثياً.

يقولون إن كل حملة جوية من أصل ??? حملة -ساعة كتابة هذه السطور في ?? / ? / ????م- تكلف ما بين ? و?? ملايين دولار، أي ما يعادل حتى الآن ما بين ??? و??? مليون دولار يومياً لمعدل ?? حملة جوية فقط.

وحساب السنة يعني إنفاق ما بين ?? و?? مليار دولار، ويمكن أن يصل خلال عشرة سنوات إلى ما يعادل أكثر من نصف الاحتياطي النقدي السعودي مثلاً، أو ما يناهز حجم ميزانية الدفاع الأمريكية عام ????م (??? مليارا).

ألم تكن نفقات الحروب في أفغانستان والعراق في مقدمة أسباب العجز عن مواجهة أزمة مالية عالمية، لا تزال آثارها مستمرة إلى الآن؟..

هل يخاطر ساسة التحالف إذن بالوقوع في „إفلاس مالي"؟..

إنهم في سباق مع الزمن..

إذا حققوا هدف كسر الإرادة الشعبية الثورية سريعاً.. نجحت مخططاتهم الحالية.. إلى جولة قادمة، كما حصل حتى الآن.

وإذا وقع نقيض ذلك الآن، أي صمدت الإرادة الشعبية الثورية، واعتمدت على اتخاذ أسباب النصر، أخفقت مخططاتهم الحالية.. ولن تكون الجولة القادمة قريبة، ولن تكون على غرار ما سبق من جولات.

يا أيها الثوار

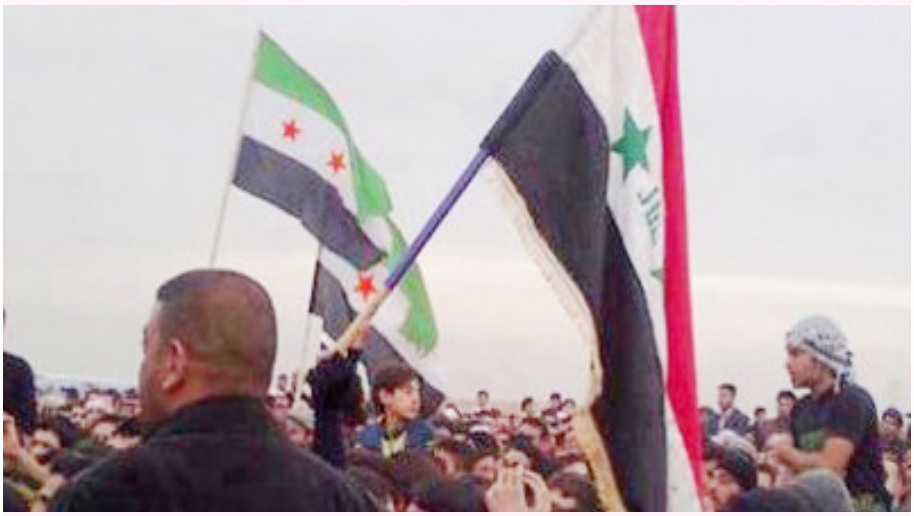

ما سبق ذكره خطير.. ومضاد للثورة وشعبها في سورية..

وجميعه في نظر كثير من المحبطين.. يجعل الثورة حالة ميؤوساً منها..

ولكنه مرتبط بأمر حاسم مشهود بين أيديكم، فاستمرار الثورة حتى الآن رغم كل ما أصاب مسارها، تضمن فيما تضمن صناعة بذور أسباب النصر، فإما أن تجد رعايتكم وتنمو.. أو تموت.

انكمش حجم جميع „الفقاعات" التي رافقت مسار الثورة..

انكمش حجم فقاعات الوعود بالدعم.. وفقاعات الاعتماد على الدعم..

انكمش حجم فقاعات التطرف باسم الثورة.. وفقاعات تزوير الانتساب للثورة..

انكمش حجم الكلام الحماسي دون عمل، وحجم تسلق الثورة دون عطاء، وحجم السباق على زعامات دون فكر..

وسقط كثير من المخلصين على الطريق وحصلوا على إحدى الحسنيين.

لم يبق في الميدان الثوري الحقيقي فعلاً إلا قلّة.. ولكنها قادرة على تحقيق „المعجزة الثورية التاريخية»..

وإن شروط تحقيق ما يعتبرونه „معجزة" شروط معروفة للثوار.. فإما الإحباط والموات، أو ترجمة المعرفة إلى أفعال..

الشروط معروفة.. من عناوينها:

توحيد الصفوف.. الاعتماد على الذات.. العمل المدني مع السياسي والعسكري.. الالتحام الأكبر والأصدق والأطهر مع الحاضنة الشعبية.. الثبات المطلق على „الأهداف والقواسم الكبرى المشتركة"..

وتأجيل كل خلاف على التفاصيل..

ليس ثائراً من ربط الثورة بنفسه وفصيله واتجاهه ومموليه.. وليس ثائراً من كان يظن „العالم" من وراء الثورة..

الثائر هو من كان يعلم -أو هو يعلم الآن- بحقيقة الجبهتين، جبهة الثورة.. وجبهة أعدائها.

لم يتغير شيء عبر ظهور التحالف وما يقول وما يعمل:

إنها ثورة الإرادة الشعبية في سورية، وهذه كانت من قبل وستبقى „ثورة" على الاستبداد المحلي والهيمنة الإقليمية والدولية.. ولهذا سيكون انتصارها وفق سنن التاريخ انتصارا مذهلا.. انتصارا شعبيا خالصا بإذن الله.. ولهذا „الانتصار" ثمن كبير، وقد سدد شعب سورية القسط الأكبر منه، فلا يجوز تضييعه بحال من الأحوال.

السلفيَّةُ والإسلامُ في أوروبا
دعوةٌ أم تنفير؟

د.علاء الدين آل رشي

يبدو وراء تضخيم «قضية التطرف» وتقديمها على أنها الاسلام ، «هدف» هنالك من يدفع «المال» من أجله.

فالمتطرف الذي يؤمن بالتكفير والتنفير ظاهرة محدودة التحدي ، إنه مجرد «أعراض لحظية» لحالة تطرف إسلامية سواء في «فهم النص» او في «وهم الاضطهاد» .

إن حدود نضالات السلفيين تقف عند مهاجمة الصوفية والنساء والقبور وعقائد الناس، وليست لتأسيس مجتمع يقوم على الكرامة العامة ونقد السلطات المستبدة.. فهل كان السلف يؤمن بفكرة «التبعيض وتجزئة الإسلام » ؟!!.

السلفية التكفيرية السياسية والدينية لا تنشط إلا في مجتمعات مقهورة؟! أو في نفس مقهورة أو محبوسة في جدران العزلة أو الجهل وسوء الخلق .

فالبعض منهم يزعم أن الرأي رأيه ، وأنه وحده هو الدين الحق ، وأنه وجماعته المتحدثون الرسميون عن الله ورسوله ، أليس هذا بغرور وطيش !!

لقد خرج هؤلاء من أرضهم وانساحوا في العالم الإسلامي ، فكانوا بلاء يوشك أن يقضي على الصحوة الإسلامية الناجحة ، وكانوا بفقههم المحدود وراء تكوين فرق التكفير والهجرة ، وجماعات الجهاد والإنقاذ ، فإذا الصف الواحد ينشق أنصافاً وأعشاراً ، هذا يقاتل من أجل الجلباب القصير ، وهذا يقاتل من أجل أن تكون وظيفة المرأة محصورة في الولادة !! وهذا يقاتل لمحو المذاهب الفقهية ، وهذا يعلن الحرب على الأشاعرة ، وهذا وهذا .... فماذا كانت العاقبة ؟ محنة الدين والدنيا .

إن الوجود الإسلامي في ألمانيا عليه أن يستشرف هدفاً جديداً يتجاوز التفاعل البسيط مع المجتمع إلى تفاعل أشمل وأعمق.. هو أن يكون عنصر مواطنة واندماج حضاري ثابت وراسخ ، وذلك بأن يتجاوز هذا الوجود الوضع الاستهلاكي مادياً ومعنوياً، متمثلاً فيما يستفيده المسلم الألماني من وجودهم بالبلاد الأوروبية من فوائد اقتصادية، ومن فوائد علمية وحضارية، إلى وضع آخر تنضاف فيه الاستفادة الحضارية إلى الإفادة،وذلك بما يسهم به المسلمون في مسيرة التحضر من إضافات قيمية وروحية وعلمية وديموغرافية، لينتهي المسلمون في ألمانيا إلى أن يكونوا عنصر نماء حضاري في مجتمعهم، يسهمون في تقدمه وازدهاره، وفي حل مشاكله بصفة فاعلة.

المسلم في ألمانيا مواطن يستقر لا مهاجر يعبر ...

ومن هنا .. فالمحافظة على الهوية الإسلامية يكون في التعامل مع هذه البلاد كمواطنين مستقرين لا مجرد مهاجرين، ينبغي أن نكون محافظين على هويتنا الإسلامية، وما تقتضيه من التزام بأحكام الدين أفراداً وأسراً وجماعات، ضمن توافق مع المجتمع وكلمة طيبة كما أن ما نستشرفه من إسهام في مسيرة التحضر والبناء لهذه البلاد ينبغي أن يكون مستلهماً من قيم الدين حتى يكون إضافة حقيقية، وإثراءً غنياً، وإلا فإننا سوف نجد أنفسنا مجرد أرقام تضاف إلى أرقام.

إن من الدين احترام القوانين الألمانية ، التي تصب في حقوق الانسان ومنحه الحريات العامة والمسؤولية الذاتية هي الدين ذاته أليس الدين يضبط حركة المجتمع تجاه حرية الفرد وحفظ حقوق الناس.

الهوس بالسلف وبالماضي ليس من الإسلام وقد كان السلف أنفسهم متحركين ومتحضرين ومتحررين من سلطة زمانهم بل كانوا يراجعون النبي في كل ما يطلبه منهم ويسألونه هل ما تطلبه منا هو وحي ؟! فأي سلفية تلك التي تطلق البخور بين يدي السلطات العربية وتتحالف مع القتلة من الحكام العرب تتبختر هنا، لتشكل شرطة في بلاد تحتكم إلى الحريات المرهونة بالقانون .

إيران

هل هي.. إسلاميّة أم شيعيّة أم فارسيّة ؟

إيزيس الرملي

إن الخلاف بين اليهود والمسيحيين عميق وفي صلب العقيدة فاليهود يعتقدون أن المسيح كذاب وابن زنا
والمسيحيون يقولون إن اليهود قد صلبوا ربهم
إذا فالخلاف بين المسيحيين واليهود خلاف عميق وفي صلب العقيدة ومع ذلك ونظراً لالتقاء مصالحهم فإنهم تركوا العقائد جانباً .. والخلاف مؤجلاً، وشكلوا فيما بينهم تفاهماً كبيراً إلى درجة التحالف و،ها نحن نلمس نتائجه في العالم

وحين نظرنا لأنفسنا نحن المسلمين بشقينا السني والشيعي .. تساءلنا : لماذا لا نترك العقائد جانباً والخلاف مؤجلاً ونتفاهم مع بعضنا لنشكل تحالفاً ما مقابل التحالف اليهودي المسيحي المسيطر على العالم

وعندما انتصرت الثورة الإيرانية استبشر المسلمون (سنة وشيعة) خيراً وبدت الحاجة إلى تفاهم وتحالف أكثر إلحاحاً ، وبدأ السنة وهم الأكثرية سواء في العالم أو في الشرق الأوسط بالتقرب من الثورة الإيرانية إلا أن الوجه الحقيقي للثورة الإسلامية الإيرانية كما يصفونها لم يكن إسلامياً.. بل وجهاً فارسياً يلبس لباس التشيع وإن هذه الثورة إنما تريد إحياء الامبراطورية الفارسية على حساب جيرانها العرب وتريد أن تنتقم لمعركة القادسية التي قضت على الدولة الساسانية الفارسية .

ازدواجية الوجه للثورة الإيرانية (إسلامي – شيعي – فارسي) إنما يتلائم مع عقيدتهم الباطنية (التقية) التي تبطن شيئاً وتظهر شيئاً آخر

لقد نجح الإيرانيون في التمدد خارج حدودهم وتوظيف عملاء لهم خارج الحدود وأنشؤوا بؤراً عديدة في العراق وسوريا ولبنان والبحرين واليمن.. وذلك لمحاصرة دول الخليج العربية السنية وكذلك تركيا السنية أيضاً، حتى الوصول إلى مصر مستعملة القوة الناعمة

إذا فتفاهم الند للند بين السنة والشيعة أو بين إيران وجيرانها من العرب والترك صعب للغاية لأنه لا يوجد حسن نوايا من طرف إيران التي تعمل على سيطرة الأقلية الشيعية الفارسية على الأكثرية السنية العربية التركية

إن الثورة السورية هي المارد الذي خرج من القمقم ليكون خط الدفاع عن النهج السني العربي التركي فإن سقطت سورية

بيد الفرس الشيعة .. فإن الدورعليكم أيها العرب، وإن انتصرت الثورة السورية فإن المشروع الفارسي سيتهاوى وتنهار دولة ولي الفقيه.

لماذا ؟

د.فيصل محسن العلي

أزعم أن نسبة كبيرة من المسلمين، تكثر على لسانه هذه الأسئلة:
« أين اللّه؟ لماذا لا ينتصر لدينه؟، لماذا يرى تذبيح الأطفال واستحياء النساء وتدمير المدن والمساجد ولا يفعل شيئا؟!!!. لماذا ولماذا...»
ومنهم من ألحد ضمنياً، ومنهم على وشك ومنهم ومنهم.....

وكأن اللّه -حاشاه-خادماً لنا ، ماعلينا إلا أن نأمره لينفذ أوامرنا، ألسنا المسلمين، ألسنا أتباع محمد عليه الصلاة والسلام، وخلفاً لخير سلف، ولدينا القرآن، ونحمل راية التوحيد..؟وهناك نسبة أخرى، استطاع خطباء الغبراء أن ينزعوا فتيل تساؤلاتها بكل آمان وأحبطوا كل مراجعة قد توقظها، ونزع الفتيل يقوم على أنها دنيا ودار ابتلاء واللّه يمتحن المؤمنين وهذه المصائب رفعة لهم، ورفع لدرجاتهم وووو...والحق أن هذا الكلام حق في بعضه، لكن الباطل هو إيهام المسلمين أنهم على صواب وأن ما يحصل ليس بأيديهم وإنما اللّه أحبهم فابتلاهم ليرفع درجاتهم!

وحتى الفئة الأولى هي ضحية من ضحايا فقه خطباء الغبراء وفكرهم وجعجعتهم، فشكها وضياعها وحيرتها يعود لتصورات خاطئة عن اللّه ودينه وقرآنه، ومفردات كثيرة منه كالنصر والتقوى والفتنة والدعاء والقضاء والقدر..
أما أنا فلم ينقذني إلا القرآن، وسورة الأنفال تحديداً، هي التي أمسكت قلبي ومنعته من الطيران!!قالت لي سورة الأنفال، أن المهمة مهتمك!، والنصر عليك، فاللّه خلق السموات والأرض وقدّر أسبابها وقوانينها، فإن حركت

عقلك وعلمتها واستخدمتها استجابت لك، وستستجيب للنصراني واليهودي والمجوسي والبوذي والحماري والكلبي .... إن عرفوها قبلك واستخدموها..
إلا أن الفرق بينك وبينهم-إن كنت مؤمناً حقا-أنك ستسخرها لمنع الفساد وإقامة العدل في العالمين،وهناك فرق آخر، أنك إن فعلت كل ما قدره اللّه لك من إمكانات وأسباب في عالم الشهادة، أي فعلت كل ماتستطيع، ستخضع لك أسباب من عالم الغيب لتعينك على إتمام مهمتك، ربما ستكون الملائكة أو جنوداً لا نعرفها....أين الدليل على كل هذا الكلام؟

الدليل هو معركة بدر كما ورد النص في سورة الأنفال:
{ إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين}
لكن لما أخلّ المسلمون بالأسباب في معركة أحد انهزموا !! وقتل منهم ٧٠ بطلاً، أين الملائكة ياترى؟..أليس رسول اللّه هو القائد في كلا المعركتين؟ أليس معه المهاجرون والأنصار الذي بذلوا كل غال ونفيس ؟
لكن لا...لقد أخللتم بأسباب النصر، فليس لكم إلا الهزيمة حتى ولو كان بينكم خاتم النبيين والسماء على اتصال به!.

دليل آخر من ثورة الحسين عليه السلام ورضي اللّه عنه، وهو من هو! لكن ثورته فشلت، وفعل به المجرمون مافعلوا، هل خذله اللّه وهو الخارج لرد الإسلام المنهوب؟ حاشا للّه، وهو ابن جده وأبيه، ورثهم إيماناً ودماً، لكنه لم يقرأ الواقع جيداً، فقد اشترى الأمويون الذمم ولديهم جيوش تقاتل مهنة لا رسالة، و قد ناقش أستاذنا الذكي محمد المختار الشنقيطي هذه المسألة نقاشاً حسناً مقنعاً في كتابه الخلافات السياسية بين الصحابة.

وتقول سورة الأنفال التي بينت أن اللّه يمد جنده المؤمنين بالملائكة إن آمنوا بالقدر أي بالأسباب المقدرة في هذا الكون واحترموها واتخذوها، تقول أن النصر على هؤلاء الجند إن استنصرهم أخوتهم في الدين، فلن ينصرهم اللّه ابتداءً،وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ ...ثم تحذر سور الأنفال أن المسلمين إن لم يتحدوا ويتعاونوا ويكونوا أولياء يعضهم بعضاً ويعدوا ما يستطعيون من قوة فإنهم الفساد سيشيل الأرض ومن عليها!!

هناك جملة صادمة حقا !!
[إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير]
عليك أن تفهم روح السورة لتعلم ماهو الشيء الذي إن لم نفعله، سيكون هناك في الأرض فساد كبير، وها نحن في الفساد الكبير بل منذ قرون ونحن فيه ...
فتدبر سورة الأنفال فإن هذا سيكون أجدى عليك من سؤال عشرات الخطباء والعلماء الذين لا يتقنون سوى شطف أرصفة الجهل بألسنتهم العريضة..فهم بريد الهزائم فاحذرهم إلا قليل منهم، واحذر خطباء الجمع خاصة!، فإنهم أجهل خلق اللّه بدين اللّه وبدنياه!
ولا يتقنون سوى الحفظ وتكرار ما في الكتب أصابت أم أخطأت.

وتقول سورة الأنفال إننا إن لم نتبع رسول اللّه سيمكّن اللّه منا، طبعاً لخطباء الغبراء مفاهيم خاصة في الإتباع أخرجته عن حقيقته، والنتيجة: أن اللّه أمكن منا!..وأول خروج على اللّه ورسوله هو الجهل بالدنيا وأسبابها وقوانينها، فالنبي الكريم لم يدخر جهداً ولا سبباً في اتخاذه حتى فتح اللّه عليه، أما أمته اليوم فهي تريد نصراً على طريقة أدعية أهل المنابر! اللهم أهلك الظالمين بالظالمين وأخرجنا من بينهم سالمين، اللهم مزق شملهم وفرق جمعهم واجعل تدبيرهم تدميرهم والذي حصل ويحصل أننا أهلكنا بعضنا بعضا!، وأننا مضرب المثل في الفرقة والتمزق والتناحر، وأن تدبير الأعداء تدميرنا لا تدميرهم!نعم...هذه الأدعية حق، لكنها لا تعمل بيد الجهال ! تريد أيد تخلق لها واقعاً لتعمل فيه...

فاخلعوا عقولكم يرحمكم اللّه وتبرؤوا من كل هذا العفن، إن الدين الذي علموكم إياه نسخة مزيفة، ليست في القرآن ولا في هدي نبيه!
فحذار من لصوص الأفكار والإيمان فإنهم اليوم أخفى من دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء.

تعلَّم كيفَ تصِلُ لقاعِ الإحباطِ.. ثمَّ تقومُ من جَديد!

شام صافي

تعلم كيف تصل لقاع الإحباط ثم تقوم من جديد:

كيف يقويك؟ عندما يهزك بعنف ثم تسقط، ثم تضطر للنهوض، ثم يهزك بعنف أكبر فتسقط ثم لا تجد من ينقذك ثم تضطر للنهوض وحدك فتقوم، ثم يهزك يقوة شديدة ما كنت لتبقى حياً لو كانت هذه أول هزة .. ثم تسقط فلا تجد من يكترث لك لأنك سقطت مرات ومرات فملّك وملّوا سقوطك .. وتمكث على الأرض .. في القاع تتأمل سقوطك وتتأمل قوتك، وهل بقي لديك قوة نفسية تعينك بعد تجارب متلاحقة من السقوط .. بعد أن انفضوا من حولك .. تتأمل وقد أنهكتك تلك الهزات .. إنه رحيم يهزك بقوة! نعم؟! نعم إنه رحيم يهزك بقوة وبشدة لكنك لم تمت ولن تموت هو أعلم بقوتك وقد وصلت في آخر هزة إلى حافة الانهيار وقد فقدت كل شيء ، نظرت في هذه الدنيا التي أفنت ما تملكه من زاد، نعم أنت لازلت تملك أكثر ..

شد الهمة هو أعلم بقوتك ،لن تموت ولن تموت قضيتك هو أعلم بك وأعلم بها تتأمل وأنت في الأرض وحيداً ولا أحد حولك.. ربما كل من حولك أمثالك تهزهم يد الرحمة.

تقول: لا أريد النهوض حتى لا أسقط من جديد، لا أريد أن أقع مجدداً بهزة أقوى، لكنك تذكر رحمته وأنه لن يصيبك بشرّ أبداً ، إن أصابك بالكد والكبَد والتعب ولكنك لن تصاب بشرّ لأنه رحيم ..

تحاول أن تقف تمد يدك له، يرسل لك زجاجة ماء فقط أو لربما يرسل لك قطعة خبز فقط ليقول لك أنه معك .. لتجد في نفسك قوة جديدة ليست بسبب القوت إنما بسبب مدد داخلي لا تعلم سببه، لا تدري كيف يحدث بك كل هذا ولماذا، لا تدركه حقيقة الإدراك لكن في داخلك صوت يناديك بلطف خفي وصوت محب لا تسمعه بل تشعره.

فتقوم لتسقط بدفعة قوية جداً لأن الهزات لم تعد توقعك، هذه المرة دفعة قوية آلمتك وأصبح قلبك يشكّ .. لماذا هذا ؟ . .

لماذا يحدث لي هذا فتنظر باحثاً عن الجواب هنا وهناك لتجد أن غيرك مدفوع بقوة أكبر ولازال قوياً متماسكاً .. وترى حولك أيضاً الكثيرين سقطوا على درب طويل ولم يقوموا بعد، منهم من مات على تلك الحال من أول هزّة ومنهم من لازال يسير وقد سبقك فتتأثر بذاك السائر عن بعد .. يتلفت حوله ليشد من عزيمة الآخرين والبعض يسير دون تلفت، لكنك تتأثر بهؤلاء لأنك قررت أن تقتدي بهم، لم يعجبك منظر الذين سقطوا سواء في واحة عذبة أو في واد سحيق أو سقط على بضع دريهمات وليرات وبقي في جنته الساقطة .. تقرر بعد تلك الدفعة القوية الوقوف من جديد.. تقوم وتسير خطوات تشعر بعدها بقوة أخرى وأنك لازلت في درب الأحياء الحقيقيين،، تسير فترى الذين يلهون حولك في سقطاتهم تنافسهم الدنيا القبيحة ومع ذلك يلهون معها، على قباحتها هم راضون بها لكنك لا تريد هذا تريد دنيا جميلة وتريد هدفاً آخر آخر تماماً لا ترضى بما يتوفر لك الآن، لأن ما ينتظرك غداً أجمل ,, تسير من جديد في درب الإبل المئة التي لا تجد فيها راحلة.

رسَالةٌ إلى.. قَاذِفي براميلِ الموتْ ...

مجاهد الكاتب

إلى الطيارين قاذفي براميل الموت على رؤوس الناس ...

أيها الطيارون ..

إذا كنتم من الروس أو الإيرانيين أو من جنسيات أخرى فأنتم معذورون ، لا الشعب شعبكم ولا النساء نساؤكم ولا الأطفال أطفالكم ولا البيوت بيوتكم.

أنتم إما مأمورون من أنظمتكم أو مرتزقة تبيعون إنسانيتكم بالمال أو جهلة مشحونون طائفياً تنفثون حقدكم الدفين.

الطامة إذا كنتم سوريين .. فمهما كانت قوميتك أيها السوري أو دينك أو مذهبك فأنت سوري أولاً وإنسان ثانياً

وإنما تلقي براميل الموت على أهلك وبلدك بنسائها وأطفالها

ولعلك أيها الطيار مأمور بعملك هذا ولست مقتنعاً به بل تنفذه مخافة العقوبة فهنا نقول لك إن حياتك ليست أغلى من حياة الذين تقتلهم !

أيها الطيار: هب أنك بعد أن قتلت ودمرت وصلت إلى الشيخوخة واقتربت من لقاء ربك فماذا ستقول لربك عندما تقف أمامه عاجزاً ليس معك سوى عملك، وإن سألك لماذا قتلت ودمرت؟ هل ستقول له لقد أمرني فرعون؟ هل تستطيع أن تجد مبرراً أمامه لما فعلت؟

وإن كنت لا تؤمن باللّه والحساب أفلا تؤمن بإنسانية الإنسان؟ هل ضميرك مستتر أم غائب؟

وعندما تصبح ضعيفاً وهرماً فهل تستطيع الهروب من عذاب الضمير ولعنة المجتمع وكيف سينظر إليك عندها؟

وإذا كنت مقتنعاً بما تقوم به فأي نفسية تحملها بين جنبيك ، إنها نفسية الحقد الأسود تنفثه على نساء وأطفال ضعفاء وهذه طبيعة الحاقد الجبان وقل لفرعونك إنك يافرعون إن كنت رجلاً فقابل هؤلاء وجها لوجه فإن القذف من الأعلى ومن بعيد هو سلاح الجبناء!

وهنا نسأل ما سبب حقدك الأسود الكائن بين جنبيك ؟

هل حدثت نفسك عما قد تؤول إليه الأمور عندما ينقلب السحر على الساحر وتصبح أنت في موقع الضعيف؟ ألا يمكن أن يحدث ذلك؟ ماذا سيحل بك عندها ؟هل ستطلب الصفح والغفران عما جنته يداك ؟ كيف ستواجه عندها عدالة الأرض؟

وإن أفلتّ من عدالة الأرض هل لك أن تفلت من عدالة السماء؟

وإن كنت حاقداً لأنك تتمذهب بمذهب معين فهل هذا مبرر لقتل الآخرين وتدميرهم لأنهم يخالفونك في المذهب فضلاً عن قتلك الأطفال الذين لم يتكون لديهم مذهب بعد؟

إنك بإمعانك بالقتل إنما تنمي عند الآخر شعوره بالحقد واستعداده للانتقام والأيام تدور (وتلك الأيام نداولها بين الناس)...

يقول المثل العامّي(ياصاحبي قاتلني وخلي للصلح مطرح)

أنتم لم تتركوا مكاناَ للحياة فضلاً عن مكان للصلح .

أيها الطيار الذي يمطر الناس ببراميل الموت ... عندما تنفذ عميلة قذف البراميل وأنت في السماء ألا تفكر كم شخصاً يقتل هذا البرميل ..؟

كم امرأة وكم طفلاً وكم بيتاً أو مدرسة أو مستشفى سينهدم ....

ألم تشاهد التلفاز وترى نتائج عملك ؟ ألم تر كم طفل أخرجوه من تحت الأنقاض ممزقاً وكم من أشلاء امرأة أو رجل أو طير أو هرة؟

ألم تر نهر الدم !! ألا يحرك فيك هذا المنظر روح الإنسانية ؟

وإذا لم يحدث ذلك فأنت لست من صنف البشر فحقدك الأسود قد طغى عليك وإنك لن تتعظ إلا عندما ترى أولادك بين الأنقاض.

وإن غداً لناظره قريب فكما تدين تدان .

خاطرة

عَدالةُ الإنسانِ.. وعَدالةُ اللّه

صادق الأمين

عندما يقتل إنسان إنساناً آخر ظلماً وعدواناً وعن سبق التخطيط والتصميم فإن عدالة الإنسان تقضي بإعدامه (إزهاق روحه)

هذه معاملة المثل بالمثل وهذا حق وعدل

وعندما يمعن إنسان ما في قتل الآخرين ويصر على ذلك ويستمر فيه ظلماً وعدواناً.. فكيف يتم تطبيق عدالة الإنسان.

إن عدالة الإنسان تقضي بإزهاق روح هذا الطاغية والتي لا يملك غيرها فإذا تم تطبيق عدالة الإنسان وأزهقت روح هذا الطاغية مقابل روح واحد من أولئك الذين أزهق أرواحهم

فما بال أرواح الآخرين؟

هل تستطيع عدالة الإنسان أن تعطي الآخرين حقهم وسداد دمائهم ؟

في الحقيقة .... لن يستطيع أن يفعل ذلك إلا عدالة اللّه !

وعندما يقف طاغية سفاح قتل الآلاف ...

وربما الملايين من الناس... كما فعل بعض الطغاة أمام عدالة الإنسان ..

فإن هذه العدالة ليس لها القدرة إلا على إزهاق روح الطاغية ...

وتقف عاجزة عن سداد حق دماء الآخرين ...

أما عدالة اللّه فلها شأن آخر

واطمأن يابشار أنك مهما فعلت ... قتلت ودمرت فإن الشعب السوري لن يستطيع أن يقتلك إلا مرة واحدة!

ولا يستطيع أن يعيدك للحياة ويقتلك مرة أخرى بعدد الذين قتلتهم

إنه لا يستطيع فعل ذلك إلا اللّه!!

السَّيفُ.. أكذبُ أنباءً مِنَ الكَذِبِ

ابراهيم طيار

روى لي الشِّعرُ بينَ الجدِّ و اللعبِ: (السيفُ أصدقُ أنباءً من الكتبِ)

فقلتُ و السيفُ في صدري و في عنقي: سَكِرتَ يا شِعرُ فاهجر خمرةَ الكذبِ

و عُد إلى الرشدِ يوماً واحداً لترى ما كنتَ تدعوه يوماً (أمَّةَ العربِ)

بِيْضُ الصفائحِ في أيديهم انقلبت لمَّا دهى الخطبُ أعواداً من القصبِ

سُوْدُ الصحائفِ هُمْ فاقرأ صحائفهم و اسمعْ معي عجباً مِنْ أعجبِ العجبِ

و قُل معي فيهم ما شئتَ مرتجلاً و إنْ تماديتُ لا تسألْ عن السببِ

عُذري و عُذرك أنَّ القلبَ مُنفطرٌ و لا يُلامُ حَليمٌ ساعةَ الغضبِ

لو عاشَ عصري «أبو تمَّام» ما سطرتْ يَداهُ إلاَّ دماً يجري معَ اللهبِ

لقالَ أو بالَ حتى في مَسامعهم ما لم يقلهُ و لم يسمعهُ في الكتبِ

و صاحَ بي : ليسَ يجدي في حميَّتهم حرفُ الأديبِ فجرِّبْ قِلَّةَ الأدبِ

يا شِعرُ هذي بلادُ الميتين فهل تجدي بهم كلماتُ النصحِ و العَتبِ

أرى المقابرَ مِنْ شَطِّ المُحيطِ إلى شَطِّ الخليجِ على هذا المَدى الخَرِبِ

أرى المَلايينَ لكنْ لا أرى أحداً مِنْ الملايينِ لم يَعبدْ أبا لهبِ

و لم يُبايعِ بالكفيِّنِ مُعتقداً و يَهتدي بهدى حمَّالةِ الحطبِ

الجاهليَّةُ فينا لم تَزلْ فمتى الطّوفانُ يأتي على الأوثانِ و النُّصبِ

إنْ لم نُعلِّق على أستارِ كعبتنا تلكَ الرؤوس التي شِبنا و لم تَشبِ

تلكَ الوجوه التي تُتلى محاسنها و نتنها في الورى (أعدى من الجربِ)

فنحنُ في الشركِ أشباهٌ و إنْ شَهدتْ زوراً لنا دمعةُ البُوطيِّ في الخُطَبِ

الدهر يَجري و لا يَدري بنا أحدٌ مِنْ مُدعي إرثَ مجدِ السَّادةِ النُّجبِ

يا مَنْ سطوتم على التَّاريخِ مِنْ زمنٍ هل ظلَّ في المجدِ إلا كذبةَ النسبِ

أبناءُ مَنْ يا عبيدَ الرُّوم تجمعكم عصا هِرقلَ إذا ما هشَّ بالطلبِ

هل لوثةِ الغدرِ و الخذلانِ في دمكمْ مِنْ آلِ شيبانَ أو مِنْ عبدِ مطَّلبِ

شُمَّ الأنوفِ أرى الهاماتِ راغمةً و أمردُ الوجهِ يُبكي فَاتلَ الشنبِ

لِنتم فهُنتم على أهلِ الهوانِ فهلْ في الأرضِ مَنْ لم على أكتافكمْ يَثبِ

يا آخرَ الناسِ في علمٍ و في شَرفٍ و أولَّ الناسِ يومَ الحَربِ في الهَربِ

إنَّ الشآمُ التي خُنتم تُعلِّمكم في المحنةِ الفرقَ بينَ الرأسِ و الذَّنبِ

نحيا مع الموتِ يا موتى القلوبِ كما تَحيونُ أنتم حياةَ الأُنسِ و الطَّربِ

هلْ تسمعونَ و أنتمْ في أسِرَّتكمْ أمْ أنَّ ما بَينا ألفاً مِنْ الحُجُبِ

صُمٌ و بُكمٌ و عُميٌ لا تحرككم أنَّاتُ ثُكلى و لا آهاتُ مُنتحبِ

فلا مآتمنا قضَّتْ مَضاجعكم و لا الدماءُ التي فاضتْ إلى الرُّكبِ

و لا الجبالُ التي مادتْ بنا و بكم و لا الرعودُ التي دوَّت مِنَ السُّحبِ

دعوا السيوفَ على جدرانكم جثثاً و كَفِّنوها بأغمادٍ مِنَ الذهبِ

و إنْ رأيتم مِنْ الصحراءِ أخيلةً و داهمتكم خيولُ الفرسِ مِن كثبِ

ففتشوا عن أبي تمامَ يُحفكمْ يومَ الهوانِ بـ (جَلَّتْ أوجهُ العَربِ)

اللقاء

محمد حجو

أحلم بها كل يوم, تتراءى لي في ربيعان شبابها, أحلم بها و قد ملأ الحسن ثناياها فغدت أجمل ما رأيت, تخلع على نفسها في كل حلم لباساً جديداً، متكلمة بلسان مختلف عن سابقه, ورغم تبدل قشورها إلا أن الألفة لم تغادرها, فمذ غزت أحلامي و أنا أشعر بها جزءاً من روحي..

تفسير هذا الحلم القهري أصبح يسكنني, من تكون يا ترى؟!

ازدادت حالتي سوءاً بعد عدة أشهر، فقد استوطنت يقظتي بعد أن ملّت نومي , أصبحت أراها في قعر كوب الشاي, على شاشة الحاسوب, ...الخ, لذا قررت و بعد تردد كبير استشارة طبيب نفسي, عله يجد لفتاتي تفسيراً.

« أغلب الظن أنك مسكون بهاجس ما قد تّم كبته ، و هو يحاول الآن الخروج من لاوعيك إلى وعيك»

خرجت كلماته بسيطة, حاسمة, و غير قابلة للتفنيد, و ذلك بعد سردي المتلعثم لحلمي ... بادرته بالسؤال قائلاً : لماذا يتمثل الهاجس بامرأة؟

قاطعني بكلمات سّدَدها كلاعب محترف مجيباً بها عن سؤالي قبل أن أنهيه: « ليلفت انتباهك .. إن الكْبت المزمن غالباً ما يتمثل بأشياء أو أشخاص تغري الإنسان المكبوت , و ليس أشدّ إغراءً للرجل من المرأة.

سكت بعدها قليلاً ليردف: (أظنك لن تعرف السلام الداخلي حتى تعي ماهية هاجسك المكبوت و تطلق عنانه).

(و كيف السبّل إلى ذلك؟!) .. خرجت هذه الكلمات من فمي ملحونة بموسيقا البلاهة ، الأمر الذي دفع الطبيب إلى الابتسام قائلاً: (هذا عملي).

بدأ بسؤال عام : حّدثني عن روتينك اليومي بالتفصيل ..

وبعد أن انتهيت سألني مستغرباً: ألا تشاهد الأخبار ؟!

(لا .. أبداً) خرجت الكلمة من شفتي مشبعة بالاشمئزاز : (لم أعد أحتمل المجاعات و الحروب و أكاذيب السياسة، فتوقفت عن متابعتها).

بدا عليه الاهتمام ، ثم قال : (انتهت جلستنا اليوم, سنكمل الأسبوع القادم, و خلال ذلك عليك بتجديد علاقتك مع الأخبار) .

في البيت أدرت التلفاز على إحدى المحطات الإخبارية، فطالعني رمزها الأصفر المزخرف لتظهر بعدها كلمتان كرهتهما طويلاً « نشرة الأخبار» .. بينما تابعت بفتور ما تجنبته لسنوات

أمّر مذهل حدث .. أمّر لم أكن أراه إلا في الأحلام..

لقد رأيتها هناك على الشاشة.. مطاردتي، هاجسي.. فتاة أحلامي. أيعقل أن أعثر عليها في أبغض الأماكن إلى قلبي؟!

بعد هنيهة أدركت أال وقت أضيعه على الدهشة, تأكدت من مكان فارستي

لأصعد بعدها إلى سيارتي منطلقاً بسرعة جنونة.

وصلت بعد سجال طويل مع السير المزدحم, قفزت من السيارة... ها هي هناك.. مرتسمة على وجوه الناس الغاضبة الفرحة ، خارجة من أفواههم كأوبرا إيطالية شهيرة .. انخرطت معهم أهتف: « حرية, حرية, حرية» , خرجت من حلقي مجلجلة، و محررة معها غضبي الذي طال كبته, و لكن هيهات لفرحة اللقاء أن تكتمل, فما كدت أصرخ بالحرية دقائق معدودة حتى رأيت الناس يتفرقون من حولي استجابة لوصول أعداء الحرية، لكي يخرسوا أبواق الحق, أتوا بعد أن أفزعت قاداِتهم كلمات الحرية...

مستلقياً إثر ضربة هراوة ، وبعيون مملوءة دماً , شاهدت أحد الأبواق يطأ بقدمه على وجهي وهو يقول : (هذه من أجل الحرية) , ثم لقنني كلمات الرضوخ للمستبد لأرددها فأومأت بالإيجاب..

ابتعد و رفاقه قليلاً ليستمتع بذلي فرددت قائلاً لا إله إلا اللّه , حرية و بس) انطلقت الرصاصات بعدها محولة جسدي إلى مصفاة كثيرة الثقوب وسقطت و الابتسامة تزّين فمي الدامي.

لا كبت بعد هذا اللقاء.. و الإشفاق كل الإشفاق على من لم يلتقِ بعدُ بالحريـــة .

بسمةُ العيدِ وألمُ الجِراحِ...هل يلتقيان ؟

أ.نبيل شبيب

كيف نجمع بين البسمة والإحساس بالألم؟

في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب في يوم النحر فقال [يا أيُّها الناسُ أيّ يوم هذا؟] قالوا: يومٌ حَرام، قال [فأيّ بلدٍ هذا؟] قالوا: بلدٌ حَرام، قال: [فأيّ شهرٍ هذا؟] قالوا: شهرٌ حرام، قال: [فإن دِماءَكُم وأموالَكم وأعراضَكم عليكم حرامٌ، كحرمةِ يومِكُم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا]

وفي رواية: [إلى يوم تَلْقَوْنَ رَبّكم] فأعادها مراراً، ثمّ رفع رأسه فقال: [اللهمّ هل بلغت، اللهمّ هل بَلّغْتُ. فليبلّغِ الشاهِدُ الغائب. لا تَرجِعوا بَعْدي كُفّاراً، يضربُ بعضُكم رقابَ بعض]

قال ابنُ عباس: فَوَالذي نفسي بِيَدِهِ إنّها لَوَصيّتُه إلى أمته.

ما حفظ المستبدون وأشباههم من المجرمين الوصية، ولهذا أصبحنا نعايش المآسي، فنستشعر في أعيادنا الحرج الشديد، وقد يعبر عن نفسه في محاولات الجمع بين الحرص على معاني العيد والمباركة بأيامه، وبين مراعاة دمعة محبوسة أو متفجرة بالألم، فلا نكاد نلفظ المباركة بالعيد دون أن نضيف إليها كلمات التعزية أو على الأقل ما يجدد التذكير بضرورة العمل والصمود والإباء

كلا.. لا داعي للحرج.

إن الاحتفال بالأعياد واجب وضرورة وحاجة إنسانية، وإن التأثر بالمآسي ونصرة الضحايا والعمل الدائب لخدمة القضايا العادلة على مختلف المستويات وعلى تعدد الأمكنة والأزمنة والأحوال، واجب وضرورة وحاجة إنسانية.

وإن الجمع بين هذا وذاك واجب وضرورة.. مثلما نجمع بين:

تذكير بعضنا بعضاً بأيام غابرة حافلة بالانتصارات من بدر إلى فتح القسطنطينية، وبالإنجازات الكبرى من دار الترجمة في بغداد إلى اكتشاف الدورة الدموية..

وتذكير بعضنا بعضاً بأيام أخرى كأيام مؤتة وغزو هولاكو لبغداد والنكبة الأولى بفلسطين واحتلال العراق حديثا، وما صنعت أيدينا من مآسي الاقتتال بين عرب وعرب ومسلمين ومسلمين في أكثر من صفحة من صفحات التاريخ السوداء القديمة والحديثة.

يجب أن نرى الإنجازات على طريق التحرر والتغيير.. ونستشرف النصر القادم، وأن نسمع في الوقت نفسه استغاثات المستغيثين، من جائعين ومشردين ومنكوبين.. وكيف أصبحنا نكتب بأيدينا عبر تقصيرنا في أداء الواجب تجاه أنفسنا وتجاههم صفحات سوداء أخرى من تاريخنا.

لا تناقض بين أن نذكر بعضنا بما يصنع الأمل في أعمق أعماقنا وبين أن نذكر بعضنا بما يجب أن نتعلم منه الدروس لنرتفع بمستوى أنفسنا ومستوى عملنا في واقع عالمنا وعصرنا.

كذلك.. لا تناقض بين أفراح الأعياد ودموع المآسي، إنما المشكلة تكمن في ألا نرى واقعنا بكل جوانبه الإيجابية والسلبية، أو لا نتحرك وفق ما يقتضيه ذلك للنهوض بأنفسنا وبلادنا وشعوبنا وبالبشرية إلى واقع أفضل.

يجب أن نرتفع نحن بأنفسنا وأحاسيسنا وطريقة تفكيرنا، وأن نطوّر أساليبنا ووسائلنا، وأن ننمي إمكاناتنا وقدراتنا، من أجل أن نكون مؤهلين للتعامل مع ما ينشر البسمة ويصنع العزيمة، وما يكسر القيد ويبني المصنع، وما يزيد الانتصارات ويحدّ من المآسي.

لن يكون جيل أطفالنا قادراً من بعد رحيلنا على صنع ما عجزنا عن صنعه، إذا تجاهلنا في العيد ما يعيشه من أحزان وآلام، أو إذا بالغنا في تجنب الفرحة والبسمة.. شريطة أن نستعيد التوازن الذي يجعلنا قادرين على أن نعطي الأعياد حقها دون تقصير، والمآسي حقها دون تقصير، لتتحول فرحة الأعياد وتتحول دموع المآسي على السواء، إلى منابع طاقة إضافية تصنع التغيير على الطريق الصحيح، وتدعم تطوير أنفسنا حتى نصل بأنفسنا وبمجتمعاتنا وشعوبنا ودولنا إلى أهدافنا العزيزة الكريمة، إلى حالة متوازنة، لا يبقى فيها أثر للحرج، ولا يشعر أحدنا وكأنه ينبغي أن يعتذر، عندما يقول بعضنا لبعضنا: كل عام وأنتم بخير.

التحالفُ العربيُّ ضِدَّ الإرهاب

إعداد: أيهم مقدسي

• رؤية موحدة تنتهجها الدول العربية بمواقفها ضد الإرهاب وخصوصاً بعد انعقاد مؤتمر جدة.

• أمير قطر: القتال ضد الدولة الإسلامية سيفشل إذا بقي الأسد

تستمر المقاتلات الأمريكية التي تقود العمليات العسكرية للتحالف الدولي، بضرب مواقع تنظيم داعش في سوريا .

يأتي ذلك بعد أن أقر التحالف الذي يضم أكثر من ٤٠ دولة بخطورة ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية، وضرورة استهدافه واجتثاثه على امتداد الأراضي السورية والعراقية، بعد أن أقر مجلس الأمن تحت البند السابع محاربة التنظيم بالإضافة لتنظيم النصرة وتجفيف مصادر دعمهما .

في حين ذلك، استهدف الحلف بطائراته مواقع لجبهة النصرة وتنظيم داعش في الرقة ودير الزور وريف حلب وادلب.

وكان من الملفت مشاركة خمس دول عربية في أولى الضربات التي شُنّت على الأراضي السورية، هي «السعودية والبحرين والأردن والامارات وقطر».

وتأتي المشاركة العربية في الطلعات الجوية، بعد انعقاد مؤتمر جدة الذي دعت إليه الإدارة الامريكية ووزير خارجيتها جون كيري لتوسيع الحلف الدولي ليضم دول عربية وإسلامية.

ففي وقت سابق أوضحت الناطقة باسم الخارجية الأميركية «جنيفر بساكي» أن وزير الخارجية جون كيري بدأ جولة في الشرق الأوسط تشمل خصوصاً الأردن والسعودية، بهدف توسيع التحالف الدولي لمواجهة مقاتلي تنظيم «داعش».

وعُقد اجتماع جدة كذلك، نتيجة لتحذيرات عاهل المملكة العربية السعودية الملك عبد اللّه بن عبد العزيز التي نبّه فيها، من خطر وصول الإرهاب الى أمريكا وأوربا خلال شهر إذا لم تتم مواجهته.

ومن الجدير بالذكر، استضافة الرياض عام ٢٠٠٥ لمؤتمر دولي من أجل إن إنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب، وتضمن خطاب الملك عبد اللّه بن عبد العزيز في ذلك المؤتمر توضيح موقف المملكة العربية السعودية من ظاهرتي التطرف والإرهاب والارتباط الوثيق بينهما .

من جانبه أكد وزير الاعلام والناطق باسم الحكومة الأردنية د.محمد المومني مشاركة الأردن التحالف الدولي بالضربات الجوية داخل الأراضي السورية قائلاً: « تم البدء بعملية جوية للإغارة على مواقع داعش داخل سوريا، وأن طائرات القوات المسلحة الأردنية قد أغارت على المواقع وعادت بخير وسلامة.»

وعن أهمية المشاركة الأردنية في الحلف الدولي تابع المومني قوله:

«إن استمرار الهجمات الإرهابية على الحدود الأردنية، جعل هناك ضرورة ملحة لضرب هذا الإرهاب قبل أن يدنس التراب الأردني ويقوض الاستقرار والأمن، وبالتالي الكل معنيون بالالتفاف حول قواتنا المسلحة لضرب الإرهاب والأردن لن يألُ جهداً للقضاء على التطرف، والأردن ليس بمنأى عن ذلك بغية ترسيخ الأمن والاستقرار للمجتمع الأردني.»

وأما عن الموقف البحريني في التصدي للإرهاب، فقد تحدث وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة

قائلاً: «إن اجتماع جدة أكد أن مواجهة تنظيم الدولة هي معركة ضمن حرب شاملة ضد الإرهاب في كل مكان، سواء إرهاب الدول أو إرهاب المليشيات والأحزاب وكل الجماعات المارقة»

الأمر نفسه كان بالنسبة لموقف الإمارات، حيث نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية مقالاً لسفير الإمارات لدى واشنطن «يوسف العتيبة» تناول فيه الحديث عن «تحرك المجتمع الدولي ضد التهديد المتزايد للتطرف، وهو القوة العالمية الأكثر خطراً وتهديداً للاستقرار العالمي منذ الفاشية.»

ومضى السفير الإماراتي في مقاله «فمن ليبيا إلى الشام، ومن العراق إلى اليمن تطغى تصرفات الإسلاميين المتطرفين على الإرادة الحرة للشعوب، وتهدد أولئك الملتزمين بالاعتدال والتسامح، ورغم أن هذا التطرف لم يرقَ بعد إلى مستوى تصنيفه حرباً عالمية جديدة، لكنه حرب مستعرة بالفعل بين العديد من الرؤى العالمية».

في حين أوضح الدكتور خالد بن محمد العطية وزير الخارجية القطري، أهمية تضافر الجهود الدولية لمواجهة الإرهاب معبراً عن اعتقاده بأن نجاح المجتمع الدولي في هذه المواجهة لن يتحقق بدون توفر الإرادة السياسية للجهود الدولية، ومعالجة الأسباب التي أدت إلى توفير بيئة حاضنة للإرهاب.

وقال وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأميركي جون كيري على هامش اجتماع جدة «أن هذا الاجتماع ناقش ضرورة التعامل مع الإرهاب من منظور استراتيجي شامل، لا يقتصر على دولة واحدة بل يمتد إلى التعامل مع الإرهاب الذي يضرب أطنابه في كل من ليبيا ولبنان وسوريا والعراق واليمن».

وحول الدور العربي ومشاركة دول عربية في الغارات التي استهدفت مواقع للإرهاب داخل الأراضي السورية، حذر أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني من أن المعركة التي تقودها الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد لن تنجح إذا ظل الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة.

يأتي ذلك في الوقت الذي اتهمت فيه دمشق سابقاً الدول العربية بـ«الانقياد غير المشروط وراء واشنطن» إثر تجاهل مطالبتها بالمشاركة في مواجهة تنظيم الدولة، ودعوتها لتشكيل تحالف بالمشاركة مع إيران للغرض ذاته.

وقد أصدرت وزارة خارجية النظام السوري بياناً ذكرت فيه أنه «تم إبلاغ مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بأن الولايات المتحدة وبعض حلفائها ستقوم باستهداف تنظيم داعش في سورية وذلك قبل بدء الغارات بساعات».

وتبقى الأنظار مشدودة في نهاية المطاف إلى ماهية المشاركة العربية في محاربة الإرهاب، فهل ستتجه هذه الدول لكي تكون الشريك البري الذي سيحارب تنظيم الدولة على الأراضي السورية، لاسيما وأن السعودية أعربت عن جاهزيتها لتدريب ٥٠٠٠ مقاتل من المعارضة المعتدلة، كما وأعلنت في وقت سابق الحكومة الأردنية عن احتواءها لعمليات «الأسد المتأهب» قبل عام ونصف، وذلك في حال حدثت أي متغيرات على الأرض تضطر من خلالها هذه القوات للتدخل في الوقت المناسب

تغريدات تويتر

محمد دركوشي @modarkoushi · 4 س

مصدر دبلوماسب خليجي وعلى ذمته : الاتفاق على رحيل الأسد تم؛ سينقلع إلى إيران؛ بانتظار نتائج ضربات داعش.

فتح

شبكة أهل السنة @ahlalsunna2 · 26 د

الأمم المتحدة: انتهاكات المتطرفين في العراق تصل لدرجة جرائم الحرب !!! وماذا عن انتهاكات الهالكي وبشار والحوثي وحزب اللات والوفاق #Iraq

فتح

د.عبد الرحمن دمشقية @DrDimashqiah · ساعة

الحوثيون الحثاليون يكررون جرائم النظام السوري في خطف بنات أهل السنة من بيوتهن وامرأة تقتل سبعة منهم قبل أن يقتلوها ويخطفوا بناتها
خذلان للحق

فتح

فيصل القاسم @kasimf · 50 د

لاحظوا أنه كلما تكثف القصف الجوي لمواقع تنظيم الدولة الاسلامية في العراق وسوريا، تقدم التنظيم أكثر على الأرض.

فتح

فيصل القاسم مُعاد تغريدها

ياسر الزعاترة @YZaatreh · 52 د

مساعد رئيس الأركان الإيراني: "داعش ستزول بسرعة إذا قطع عنها الدعم الخارجي".
من يجرؤ على دعمها أصلا؟! ماذا عن بشار؟ هل يبقى دون دعمكم؟!

فتح

العراق الآن @Irqnow · 5 س

رئيسة الأرجنتين كرستينا بنت فرناندیز: اتفقنا ان"داعش"ارهاب ماذا عن"حزب الله"وإيران؟ اشرف من شرّف حكام العربان الاوغاد

CNN بالعربية @cnnarabic · ساعة

جنرال كلفته واشنطن بتنسيق التحالف ضد داعش# يقول إن لإيران دور وأن تدريب الجيش الحر قد يطول وقبائل السنة ستتحرك cnn.it/YRhZMH

عرض المُلخّص

أ.د.ناصر العمر @naseralomar · 24 د

"خسرنا المعركة لأنه ثبت أن هناك خيانات" .. كلمة تتكرر عند كل هزيمة، وكأن الخيانات أمر طارئ ، بينما ذلك تهرب من حقيقة "قل هو من عند أنفسكم"

فتح